

## اتفاقية سلام تاريخية تنهي 40 عاما من حرب طاحنة بجنوب الفلبين

تقرير / عبدالله بجاش



يعانون من التمييز الرسمي بحقهم كأقلية دينية وأقليات عرقية تعتنق الإسلام، ومن التغطية على جرائم التطهير العرقي التي قامت بها منظمة "الاجا" اليمينية المسيحية المتشددة، ونتج عنها قتل أكثر من مائة ألف مسلم، فضلا عن تشريد أكثر من مليونين آخرين، والهجرة الكاثوليكية المكثفة إلى الإقليم لتغيير تركيبته الديموغرافية، مما دفع الأقلية المسلمة في إقليم "منداو" للجوء إلى المقاومة المسلحة والمطالبة بالانفصال عن الوطن الأم، منذ ستينيات القرن الماضي.

جاء هذا التوقيع الأخير على اتفاق سلام عادل يوقف الحرب بشكل رسمي ويعطي للمسلمين في المنطقة حقوق واسعة النطاق وأطلق عليه (الاتفاق الشامل في بانجسامورو) وما توصل إليه الطرفين في إطار البحوثات وما تبعتها من ملحقات وقد شارك في حفل التوقيع أقيم في ماينلا كل من رئيس الوزراء الماليزي / نجيب عبد الرزاق ورئيس الفلبين / بنينو آكين / والحاج / مراد إبراهيم / زعيم جبهة مورو الإسلامية للتحرير ونائب وزير الشؤون الخارجية السفير / ناجي كورو / عضو مجموعة الاتصال الدولية ممثلا لتركيا / وإسراء جان أوكور سفيرة تركيا في الفلبين بالإضافة إلى ممثلي الأحزاب وعدد كبير من السياسيين المحليين والدوليين وكل من / حسين أوروغ وعمر كسمان / من أعضاء لجنة الوفد المرابح المستقلة إعمالها التي شكلت من أجل متابعة تنفيذ الإطراف المعنيين لبنود الاتفاقية التي تم الوصول إليها في أكتوبر من عام 2012م بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الإسلامية حوالي 120 ألف شخص.

وأخيرا وقعت الفلبين وجبهة مورو الإسلامية للتحرير اتفاقية سلام تاريخية تنهي 40 عاما من الصراع المسلح مرت بمحطات متقلبة وُقعت خلالها العديد من المعاهدات والاتفاقيات، أشهرها معاهدة طرابلس لمنح حكم ذاتي للمسلمين بوساطة ليبية عام 1976م، واتفاق عام 1996م بين حكومة / فيدييل راموس / وجبهة مورو الوطنية، واتفاق أغسطس 2008م الذي عطلته المحكمة العليا الفلبينية، بالإضافة إلى جولات متقطعة من المفاوضات كانت تقصص بينها جولات عنف دموية، وحدثت على هامشها انشقاقات في صفوف "الجبهة الوطنية لتحرير مورو لرفض أطراف فيها الاتفاقات الموقعة مع الحكومة وكان أكبرها انشقاق عام 1982م إثر خلاف بين / نور / ميسوري / والشيخ / سلامات هاشم / وشكل بعدها الشيخ / سلامات / منظمة باتت تعرف باسم "جبهة تحرير مورو الإسلامية"، وانشقاق "جماعة" / أبو سيف / عام 1991م، وبيدورها تعرضت "جبهة مورو الإسلامية" لانشقاق عام 2010م، بزعامة القائد العسكري / أمريل أمبرا كاتو / وابتدقت عنه "حركة" / نوار بانجسامورو الإسلامي / حيث يقدر عدد المسلمين في الجزر التي يتكون منها أرخبيل / صولو / وجزيرة (منداو) التي تمثل ثاني كبرى جزر البلاد، إقليم "منداو" أو / بانجسامورو / بحوالي خمسة ملايين نسمة من إجمالي 12 مليون مسلم فلبيني، يشكلون أكثر من عشرة في المائة من سكان البلاد،

## تشيلي تتأهب لتسونامي قادم



اتلاق مركز المحيط الهادي تحذيرات من وقوع موجات مد عاتية تمتد لسواحل أمريكا الجنوبية والوسطى للمحيط الهادئ بالإضافة إلى تشيلي فإن سواحل بيرو والإكوادور وكولومبيا وبنما وكوستاريكا ونيكاراغوا معرضة أيضا للخطر. وقال رئيس الإكوادور، رافاييل كوربا: علينا أن نكون متنبهين على سواحلنا والاستعداد لوقوع أي طارئ.

بينما اعتبرت رئيسة تشيلي ميشال باشليه، منطقتي أريكا وتارايباكان (شمال قرب حدود البيرو) وهما الأكثر تضررا جراء الزلزال مناطق منكوبة.

والحقت بالمنطقة انهيارات أرضية سدت جزئيا بعض الطرق بحسب ما أوردته السلطات التشيلية.

وتأثر برج المراقبة في مطار أيكويكي، وألغيت جميع الرحلات من مدن الشمال الكبرى الثلاث: أنتوفاجاستا، وإيكويكي، وأريكا.

ويصنف العلماء تشيلي أنها منطقة كوارث لوقوعها ضمن شريط يعد أكثر الاماكن النشطة بالزلازل.

متابعة / بلال الراسني

أعلنت تشيلي حالة الطوارئ في عدة مدن مختلفة وإخلاء السكان من مناطق التماس والقرى الساحلية بعد ساعات من وقوع زلزال ضرب منطقة الساحل الشمالي بقوة 8 درجات أسفر عن ستة قتلى واثار مخاوف واسعة من حدوث تسونامي جديد فيما لا تزال البلاد تعاني من اجترارات الزلزال مر عليه أربع سنوات قضى تقريبا على البنى التحتية في تشيلي.

وأصدرت حكومات الإكوادور وهندوراس وبيرو إنذارات من خطر وقوع تسونامي.

ووجه الجهاز الوطني التشيلي لإخلاء السواحل الشمالية للبلاد، فيما وجهت الحكومة الإكوادورية تحذيرا من وقوع تسونامي جديد.

ويعد هذا الزلزال الأعنف منذ أن شهدت تشيلي زلزال بقوة 8.8 درجات قبل أربعة أعوام، من حيث القوة التي تشعر بها الجميع وعلى بعد آلاف الكيلو مترات وبعد الزلزال الأول الذي ضرب ساحل تشيلي قبل حوالي أسبوعين .

وتزامن هذا مع

## أين العالم من مجازر أفريقيا الوسطى؟

لن يبقى مسلم واحد في جمهورية أفريقيا الوسطى إذا لم تتدخل قوات حفظ السلام الدولية لتوقف جماعة ( أنتى بالكا ) المسيحية من إبادة المسلمين بعد أن أصبح القتل والإعدامات في شوارع العاصمة (بانجي) أمرا عاديا بعد أن وصل بهم الكراهية والحقد إلى ذبح عائلات بأكملها من المسلمين في منازلهم وفي دور العبادة ومنازل جيرانهم المسيحيين الذين لجأوا إليهم هربا، ووصل نطاق هذه العمليات إلى ما وصفته منظمة العفو الدولية بالإبادة الجماعية والتجهيز الكامل للمسلمين إلى الدول المجاورة بعد أن وصل الأمر إلى إحراق المسلمين أحياء ومحو مجتمعات مسلمة في العاصمة (بانجي) وفي الأجزاء الشمالية والغربية من البلاد من على الخريطة بعد أن تم ذبح أهلها واضطر من تبقى إلى الهروب حتى أصبحت بلدات في غرب أفريقيا الوسطى خالية تقريبا من سكانها المسلمين .. على الرغم من الوجود الفرنسي وستة ألف جندي أفريقي.

صحيفة / الجارديان البريطانية/ نشرت الاثنين الماضي في تقرير لها عن التطهير العرقي الذي تقوم به الميليشيات المسيحية المسلحة ضد المسلمين في العاصمة (بانجي) وبقية البلاد حيث وصفت الصحيفة بعض المشاهد من كيفية التعامل مع / جنث الضحايا / وتقول: نبدأ من المسجدة في منطقة بالعاصمة تدعى (بي كيه) حيث تصل جنث القتلى واحدا بعد الآخر وتوضع على قطعة قماش بيضاء خلف ستارة مهترئة سوداء، ومن بين الجنث



## لا حكومة وحدة وطنية في موريتاني

رفضت الحكومة الموريتانية طلب المعارضة تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة هذا العام والتي لم يتحدد موعدها بعد. وقال وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان والمتحدث باسم الحكومة سيدي محمد ولد محمد إثر اجتماع لمجلس الوزراء لن نقبل بأي شكل من الأشكال تشكيل حكومة وحدة وطنية وهذا الطلب مرفوض حكما، وأكد الوزير في رده على أسئلة الصحفيين أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستجري في موعدنا القانوني ولن يتم تأجيلها دقيقة واحدة موضحا في هذا الخصوص استعداد الحكومة الموريتانية للحوار مع جميع الأطراف ومختلف التشكيلات السياسية.

## مواجهة غسيل الأموال

وافق البرلمان الأوروبي على مشروع قانون ينص على إدراج أصحاب الشركات والمبتغين في السجلات العامة في دول الاتحاد الأوروبي في خطوة لتعزيز مواجهة غسيل الأموال .. ويدعو مشروع القانون الذي أقره /643/ صوتا مقابل /30/ صوتا البنوك ومدققي الحسابات والمحامين ووكلاء العقارات إلى أن يكونوا أكثر يقظة إزاء المعاملات المشبوهة التي يدي بها عملاؤهم وقالت مقرر لجنة الحريات المدنية / جوديت سارغنتيني / إن السجلات العامة ستجعل مهمة المجرمين الذين يحاولون إخفاء أموالهم أكثر صعوبة / مؤكدة أن الاقتصاد الأوروبي يفقد حاليا مبالغ ضخمة بسبب التهرب الضريبي.

## رئيس جديد للسلفادور

فاز المتطرف اليساري السابق / سلفادور سانشير سيرين / في الانتخابات الرئاسية في السلفادور، ليصبح بذلك أول متطرف سابق يتولى الرئاسة في ذلك البلد والرابع في أمريكا اللاتينية وبعد الإعلان عن فوزه بفارق بسيط جدا لا يتعدى بضعة آلاف من الأصوات والعلاقات مع المرشح عليه الخاسر .. عمدت المحكمة الانتخابية العليا إلى التذيق في محاضر فرز أصوات الدورة الثانية وأكدت أخيرا فوز / سانشير / لكن المحكمة ستدرس أيضا الطعن الذي قدمته المعارضة وطلبت فيه إلغاء النتيجة وطعنوا أخرى محتملة.

## ذبول الأزمة المصرفية القبرصية

رغم أن قبرص قد تجاوزت الأزمة المصرفية التي تعرضت لها العام الماضي بعد خضوعها لشروط قاسية من قبل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي إلا أن ذبول هذه الأزمة لم تنته بعد حيث شهدت الجزيرة المتوسطية في الأيام الماضية حدثين بارزين: الأول -إعلان الرئاسة القبرصية استقالة محافظ البنك المركزي / بانيكوس ديمترياديس / والذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب أزمة البنوك في الجزيرة المتوسطية العام الماضي وقالت الرئاسة أن الرئيس / نيكوس أناستاسياديس / قبل الاستقالة، أما الثاني -موافقة مجلس النواب القبرصي على قانون خصخصة شركات الكهرباء والاتصالات والمرافئ .. رغم أن هذا القانون أثار الكثير من الجدل تمهيدا لتلقي الجزيرة المتوسطية التي تواجه صعوبات اقتصادية دفعه أخرى من أموال خطة الإنقاذ الأوروبية البالغة قيمتها عشرة مليارات يورو .

أخبار متنوعة

## شخصية في حدث

## كريستين لاجراد.. تاتشر الفرنسية

إعداد / عبدالله علي

تعتبر الفرنسية / كريستين لاجراد / البالغة من العمر 58 عاما أول امرأة تتولى منصب رئيس مجلس إدارة صندوق البنك الدولي منذ يوليو 2011م خلفا لـ"دومينيك شتراوس" الذي اضطر إلى الاستقالة إثر فضيحة طلع منها براءة . حينها لم يكن من السهل إقناع مجلس إدارة الصندوق الدولي بقبول مرشح فرنسي، بعد الصدمة التي مثلتها فضيحة شتراوس .. لكن كريستين لاجراد راكبت على مواصفات عدة من منطلق أن اختيار امرأة خلفا لرجل أطاحت فضيحة سيساعد على امتصاص تلك الصدمة التي اعتبرها كثيرون انكاسة لصورة فرنسا عبر العالم.

أما القائلون على صندوق النقد الدولي، فلمسوا لدى لاجراد مميزات أخرى تعد، في منظورهم، أهم من رمزية كونها امرأة. فهي، بخلاف الاشتراكي / ستراوش / كونها ليبرالية التوجه، وتتحذر من صلب النظام المالي العالمي، والجميع في فرنسا يذكر تصريحاتها الاستغرافية، في بداية توليها منصب وزيرة الاقتصاد، عام 2007م، حيث علقت على حركات الاحتجاج ضد الارتفاع الكبير في أسعار الوقود، بقولها: «الذين يجدون أن سعر البنزين مرتفع، ما عليهم إلا أن يستعملوا دراجات هوائية»، الشيء الذي جعل الصحف تلقبها بـ«تاتشر الفرنسية».

كريستين من طبيعتها الحرص على المال والتنظيم في الاتفاقات منذ بدأت حياتها محامية بسيطة عام 1981م ..

إلى جانب اهتمامها بمجال الحماية بالتميز فبدأت بالظهور لتحثل المرتبة السابعة عشر في قائمة المرأة الأكثر نفوذا في العالم من قبل / مجلة فوريس / ..

كما عملت كمحامية في مجال حقوق العمل والتنافس وهي الخطوة المهنية الأولى التي أوصلتها كمديرة / للمكتب الدولي / بيكر أند ماكينزي في مدينة شيكاغو الأميركية وأصبح منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي شكل ملتقى لها مع عالم المال وهو ما سهل رئاستها للمكتب محامي الأعمال الأمريكي المرموق / بيكر وماكينزي / وهي أول امرأة تتولى رئاسة هذه المؤسسة وتولت رئاسة مجلس إدارة ذلك المكتب بين 1999 و2004م وفي عام 2005م التحقت بمجلس إدارة مجموعة ING البنكية الهولندية التي تعد ثاني أكبر مجموعة بنكية عالمية متخصصة في مجال التأمين والبورصة والأعمال .

